

التقويم والامتحانات في المواد الإسلامية بالتعليم الابتدائي الأصلي

أولاً : المبادئ والأهداف

يعتبر تقويم التعلمات، وسيلة تتوخى اتخاذ ما يناسب من القرارات ذات الصلة بمسارات المتعلمين الدراسية؛ ولبلوغ هذه الغاية ينبغي مراعاة الأهداف العامة المنصوص عليها في برامج المواد الإسلامية بالتعليم بالتعليم الابتدائي الأصلي :

- ✓ إتمام البرنامج الدراسي للمواد الإسلامية بالتعليم الابتدائي الأصلي في الفترات المحددة؛
- ✓ مراعاة البعدين التكويني والجزائي للمراقبة المستمرة في المواد الإسلامية؛
- ✓ تحسيس المتعلمات والمتعلمين بأهمية المراقبة المستمرة باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات المواد الإسلامية ؛ وحافزاً على تنمية المهارات الأساسية؛
- ✓ تتبع أعمال المتعلمات والمتعلمين واستثمار نتائجهم، قصد اتخاذ الإجراءات التصحيحية الضرورية لتطوير مكتسباتهم تحقيقاً للأهداف المُسطرة؛
- ✓ ممارسة الأساتذة لتقويم ذاتي منتظم للممارسة التدريسية، يمكّن من مراجعة الأساليب والطرائق التدريسية لتحقيق الكفايات المسطرة، والرفع من مستوى المردودية والنجاعة المهنيين؛
- ✓ تهيئ المتعلمات والمتعلمين لاجتياز الامتحانات الدورية والإشهادية عن طريق التمرن على معالجة بعض المواضيع والوضيعات التقويمية المماثلة لتلك الامتحانات؛
- ✓ استحضار الإطار المرجعي المنظم للامتحان الإشهادي الخاص بالمواد الإسلامية.

ثانياً : نظام التقويم في المواد الإسلامية بالتعليم الابتدائي الأصلي

يتم التقويم في المواد الإسلامية بالتعليم الابتدائي الأصلي وفق العناصر الآتية :

1. المراقبة المستمرة؛
2. الفروض الموحدة المحلية ؛
3. الامتحان الموحد الإقليمي.

1. المراقبة المستمرة

تعد المراقبة المستمرة آلية من آليات التقويم التربوي؛ إذ تمكن من التعرف على مدى تحقق الأهداف (معارف، مهارات، قيم ومواقف...) كما تخبر عن نجاعة الطرائق وملاءمة الأنشطة والوسائل وغيرها بما توفره من فرص لجمع البيانات والمعطيات والمؤشرات حول التغيرات

الحاصلة في تحقيق الأهداف المرصودة للمواد الإسلامية؛ كما تسعى المراقبة المستمرة إلى تشخيص الثغرات وتداركها عبر خطة للدعم والتصحيح.

ومن أجل ذلك وجب الالتزام بالمبادئ العامة والتفديد بالترتيبات اللازمة لضبط وإنجاز وتتبع ومراقبة عملية المراقبة المستمرة كما تنص عليه المبادئ العامة وأهداف المراقبة المستمرة الخاصة بالمواد الإسلامية، من خلال ما تطرحه من آليات طموحة لضمان ممارسة تربوية تتميز بالصدق والثبات.

1.1. أهداف المراقبة المستمرة :

تهدف المراقبة المستمرة تحقيق الأهداف الآتية :

- التعرف على مدى تحصيل المتعلمين وتدرجهم في نمو معارفهم في أفق تحقق الأهداف المرصودة ؛
- رصد مدى تحكّمهم في الأهداف المرحلية باعتبارها حصيلة كل الأهداف التعليمية ؛
- تشخيص ثغرات المتعلمين ومعالجتها لتصحيح مسارهم التعليمي ؛
- تمكين الأسنّدة من القيام بتقويم ذاتي منتظم لممارساتهم التدريسية و مساعدتهم على رصد تطور نتائج المتعلمين وعلى مجال تدخلهم من أجل الدعم والمعالجة ؛
- حفز المتعلمين على المشاركة والمواظبة والانضباط ؛
- ربط العلاقة بين المدرسة والأسرة ،من خلال إطلاع أولياء المتعلمين والمتعلمات بالتغييرات الحاصلة في مسار أبنائهم وتمكينهم من الإطلاع على آراء مدرسيهم حول التحصيل والمشاركة والمواظبة والسلوك...

2.1. أساليب المراقبة المستمرة ومواصفاتها :

اعتمادا على المبادئ والأهداف السابقة ومراعاة للأهداف التعليمية/التعلمية للمواد الإسلامية تتحدد أساليب المراقبة المستمرة في :

- الفروض الكتابية المحروسة ؛
- الأنشطة المدمجة.

1- الفروض الكتابية المحروسة : تشمل المراقبة المستمرة تقويم تعلمات المتعلمين خلال دورتي

السنة الدراسية في جميع المواد الإسلامية المقررة وبجميع مستويات التعليم الابتدائي الأصيل؛

2- الأنشطة المدمجة : وتشمل مشاركة المتعلمين في الفصل واهتمامهم بالوثائق المدرسية -

الأنشطة الفردية أو الجماعية التي يكلف المتعلمون بإنجازها خارج الفصل - ترتيب آيات بينات تطبق فيها أحكام التجويد المقدمة - تعرف علامات ورموز المصحف - الأداء العملي للعبادات.

ويتم تنظيم المراقبة المستمرة وفق الجدول الآتي :

النسبة	المضامين	حصة الإنجاز	فترة الإنجاز	عدد الفروض	المواد	المستوى
75 %	<ul style="list-style-type: none"> - كتابة آيات من الأحزاب المقررة؛ - كتابة حديث من الأحاديث المقررة؛ - فهم المضامين وتحليلها وتركيبها؛ - استحضار المعارف الفقهية؛ - استخلاص العبر من سيرة الرسول (ص)؛ - تقويم تعلمات المتعلمين المعرفية والمهارية والقيمية؛ - مدى قدرتهم على توظيف مكتسباتهم في معالجة وضعيات جديدة . 	ساعة واحدة لكل فرض و في كل مادة	عند منتصف كل دورة ونهايتها	فروض كتابيان في كل دورة من دورتي السنة الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> - القرآن الكريم - الحديث النبوي - السيرة النبوية - الفقه 	الأول
					<ul style="list-style-type: none"> - القرآن الكريم - الحديث النبوي - السيرة النبوية - الفقه 	الثاني
					<ul style="list-style-type: none"> - القرآن الكريم - الحديث النبوي - السيرة النبوية - الفقه 	الثالث
					<ul style="list-style-type: none"> - القرآن الكريم - الحديث النبوي - السيرة النبوية - الفقه 	الرابع
					<ul style="list-style-type: none"> - القرآن الكريم - الحديث النبوي - السيرة النبوية - الفقه 	الخامس
					<ul style="list-style-type: none"> - القرآن الكريم - الحديث النبوي - السيرة النبوية - الفقه 	السادس

النسبة	المضامين	حصة الإنجاز	فترة الإنجاز	عدد الفروض	المواد	المستوى
25%	<p>* أسئلة شفوية؛</p> <p>* عناية المتعلمين بدفاترهم؛</p> <p>* مشاركة المتعلمين داخل الفصل؛</p> <p>* الأنشطة الفردية أو الجماعية التي يكلف المتعلمون بإنجازها خارج الفصل؛</p> <p>* ترتيب آيات بينات تطبق فيها أحكام التجويد المقدمة؛</p> <p>* تعرف علامات ورموزا للمصحف؛</p> <p>* الأداء العملي للعبادات.</p>	طيلة كل دورة دراسية	طيلة كل دورة دراسية	الأنشطة المدمجة	كل المواد	كل المستويات

3.1. مواصفات المراقبة المستمرة :

- ✓ استحضار أهداف كل مادة من المواد الإسلامية بكل مستوى دراسي؛
- ✓ استحضار مقتضيات الإطار المرجعي أثناء بناء هذه الفروض والالتزام بها في الامتحان الإشهادي للسنة السادسة؛
- ✓ مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- ✓ تحضير مواضيع الفروض في جذاذات خاصة، تحدد فيها : المستويات المهارية المراد تقويمها لدى المتعلمين والمتعلمات، وكذا عناصر الإجابة وسلم التنقيط؛
- ✓ الانطلاق من النصوص الشرعية والفكرية الموثقة والقابلة للاستثمار والمذيلة بأسئلة دقيقة وواضحة تنصب على مضامينها؛
- ✓ تخصيص حصة للتصحيح الجماعي للفروض الكتابية المحروسة ورصد مكامن التعثرات وتصنيفها واقتراح أشكال الدعم لتجاوز التعثرات وتعزيز المكتسبات؛
- ✓ وضع أوراق التحرير المصححة رهن إشارة المفتشين وآباء وأولياء المتعلمين والمتعلمات؛
- ✓ إلزام الجدولة الزمنية الضابطة للعمليات المتعلقة بالمراقبة المستمرة.

4.1. حساب المعدل العام للمراقبة المستمرة :

- يحصل كل متعلم خلال كل دورة من الدورتين الدراسيتين على نقطتين في الفروض الكتابية المحروسة في كل مادة من المواد الإسلامية بنسبة 75% ونقطتين في الأنشطة المدمجة بنسبة 25% ؛
- تمثل كل نقطة من نقط المراقبة المستمرة حصيلة للتقديرات التي نالها(ة) المتعلم(ة) في مختلف أساليب التقويم، وتحدد قيمتها من 0 إلى 10 ؛
- يحسب المعدل العام للمواد الإسلامية في كل دورة دراسية باعتماد جميع النقط المحصل عليها باعتماد نسبة 75% للفروض الكتابية المحروسة ونسبة 25% لباقي أساليب المراقبة المستمرة .

معدل الفروض الكتابية المحروسة X 3 + معدل الأنشطة المدمجة X 1

4

وبخصوص التغيب عن حصص فروض المراقبة المستمرة، يجدر التنبيه إلى ما يأتي:

- في حالة غياب مبرر، يعطي الأستاذ(ة) للمتعلم(ة) المعني بالأمر فرصة استدراك ما فاتته وفق صيغة تضمن تكافؤ الفرص بين المتعلمات والمتعلمين؛
- كل تغيب غير مبرر أثناء إجراء الفروض يستحق عليه المتعلم(ة) صفراً.

2. الفروض الموحدة المحلية عند نهاية المستويين : الثاني والرابع

تجرى الفروض الموحدة بمستويي السنة الثانية والسنة الرابعة من التعليم الابتدائي الأصيل عند نهاية الدورة الثانية على شكل اختبارات كتابية وفق الجدول الآتي :

مدة الإنجاز		اختبار كتابي في :
المستوى الثاني	المستوى الرابع	
ساعة واحدة	ساعة واحدة	القرآن الكريم
ساعة واحدة	ساعة واحدة	الحديث النبوي
ساعة واحدة	ساعة واحدة	الفقه
ساعة واحدة	ساعة واحدة	السيرة النبوية

3. الامتحان الموحد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية بالتعليم الأصلي

يتم التقويم في مستوى السنة السادسة من التعليم الابتدائي الأصلي وفق المكونات الآتية :

1.3. المراقبة المستمرة : وتشمل تقويم كل مضامين المواد الإسلامية المقررة في الدورتين :
الأولى والثانية؛

2.3. الامتحان الموحد على صعيد المؤسسة؛

3.3. الامتحان الموحد الإقليمي.

ويتم توزيع المواد الدراسية حسب مكونات امتحان نيل شهادة الدروس الابتدائية بالتعليم الأصلي كما يأتي:

الامتحان الموحد الإقليمي			الامتحان الموحد على صعيد المؤسسة			المراقبة المستمرة	
مدة الإنجاز	المعامل	المواد	مدة الإنجاز	المعامل	المواد	المعامل	المواد
1 س	2	القرآن الكريم	1 س	1	القرآن الكريم	1	القرآن الكريم
1 س	1	الفقه	1 س	1	الفقه	1	الحديث النبوي
						1	الفقه
						1	السيرة النبوية

4. حساب المعدلات واتخاذ قرارات النجاح

تحدد قرارات النجاح والانتقال بناء على حصول المتعلم على المعدل. ويتم حسابه كما يأتي :

1.4. عند نهاية السنوات : الأولى والثالثة والخامسة :

معدل المراقبة المستمرة (نقطة الفروض الكتابية + نقطة الأنشطة المدمجة).

2.4. عند نهاية السنتين : الثانية والرابعة :

نقطة المراقبة المستمرة (الفروض الكتابية + الأنشطة المدمجة) + نقطة الفروض الموحدة المحلية (تنظم على صعيد المؤسسة).

3.4. عند نهاية المستوى السادس : نقط المراقبة المستمرة + نقط الامتحان الموحد على صعيد

المؤسسة + نقط الامتحان الموحد الإقليمي، مع الأخذ بعين الاعتبار المعاملات.

5. الإجراءات التنظيمية

1.5. التأطير:

يعتبر التأطير حلقة أساسية في تفعيل إجراءات المراقبة المستمرة، وذلك على المستويات الآتية :

أ. على مستوى الأكاديمية :

ينطلق مجلس التنسيق الجهوي التخصصي للمواد الإسلامية بالتعليم الابتدائي الأصيل من خطة العمل المنجزة من طرف المجلس الجهوي للتنسيق ومصلحة الامتحانات بالأكاديمية ومكاتب الامتحانات بالنيابات، من أجل تنفيذ العمليات المتعلقة بالتأطير والتنفيذ والتقويم واستثمار النتائج.

ب. على مستوى المناطق التربوية :

ينظم السيدات المفتشات والسادة مفتشو المواد الإسلامية بالتعليم الابتدائي الأصيل لقاءات تربوية مع السيدات الأستاذات والسادة أساتذة المواد الإسلامية لتأطيرهم في موضوع المراقبة المستمرة في المواد الإسلامية ، تخطيطا وتنفيذا وتقويما واستثمارا.

ج. على مستوى المؤسسة التعليمية :

تخصص اجتماعات المجلس التعليمي للمواد الإسلامية لتتبع مختلف العمليات المتعلقة بالمراقبة المستمرة، لبلورة خطة عمل للارتقاء بها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

2.5. التنظيم :

يلعب التنظيم دورا محوريا في نجاح العمليات والإجراءات المرتبطة بالمراقبة المستمرة، ولذلك ينبغي عند إعداد الفروض الكتابية العمل بالمقتضيات التنظيمية الآتية:

أ. تنفيذ مقتضيات المذكرة المنظمة للمراقبة المستمرة للمواد الإسلامية انطلاقا من المواصفات والمكونات الآتية :

- ✓ قيام إدارة المؤسسة بتنسيق مع أساتذة القسم الواحد بإعداد جدولة زمنية دورية للفروض المحروسة انطلاقا من المذكرات الفرعية الخاصة بالمواد، وذلك على نحو يضمن السير العادي للدراسة ويجنب المتعلمات والمتعلمين كل مظاهر الإرهاق المترتبة عن تزامن الفروض، مع الحرص على إطلاعهم على تلك الجدولة الزمنية في الوقت المناسب؛
- ✓ توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لإجراء المراقبة المستمرة في ظروف مناسبة؛
- ✓ استحضار مقتضيات الإطار المرجعي لتقويم المواد الإسلامية باعتباره موجّها لبناء هذه الفروض...

بالنسبة للسنة السادسة ابتدائي :

✓ إجراء فروض المراقبة المستمرة في المواعيد المحددة لها وباحترام الحيز الزمني المخصص لها، وتهيئ ظروف الإنجاز بما يضمن تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمات والمتعلمين؛

✓ إجراء فروض المراقبة المستمرة على مدى السنة الدراسية في كل المستويات الدراسية؛

- ✓ إعداد الأستاذات والأساتذة لجذاذات فروض المراقبة المستمرة، وفقاً لوسائل القياس وأدواته المختلفة، واستناداً إلى معايير وتعاقبات محددة وسلم دقيق للتنقيط؛
- ✓ الانطلاق من النصوص الشرعية والفكرية الموثقة والقابلة للاستثمار والمذيلة بأسئلة دقيقة وواضحة تنصب على مضامينها؛
- ✓ مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للانجاز؛
- ✓ تصحيح أوراق التحرير بالاستناد إلى عناصر الإجابة وسلم التنقيط المحددة سلفاً في جذاذة الفرض؛
- ✓ تصحيح الفروض مع التلاميذ لتمكينهم من التعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف في تحصيلهم في أفق وضع خطة محكمة للدعم؛
- ✓ تجميع بطاقات التنقيط معبأة وترتيبها مرفقة بأوراق التحرير مصححة، من لدن إدارة المؤسسة في أجل أقصاه أسبوعان من تاريخ إجراء الفرض ، لوضعها رهن إشارة الأمهات والآباء والأولياء والمفتشات والمفتشين التربويين.

ب . إعداد الفروض الكتابية الموحدة المحلية عند نهاية المستويين :الثاني والرابع :

تتم عملية إعداد الفروض الكتابية الموحدة المحلية المشار إليها في هذه المذكرة وإجرائها وفق المقتضيات الآتية :

يعقد المجلس التربوي للمؤسسة اجتماعاً يضع خلاله برمجة لمختلف العمليات : توزيع المهام بين أساتذة المادة، إعداد اقتراحات مواضيع الاختبار، تكوين مجموعة إعداد المواضيع، تسليم المواضيع وعناصر الإجابة وسلم التنقيط لرئيس المؤسسة، استنساخ المواضيع، إجراء الاختبار وتصحيح أوراق التحرير.

ج. إعداد موضوع الامتحان الموحد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية بالتعليم الابتدائي الأصيل :

استناداً إلى مقتضيات القرار المنظم لامتحانات نيل شهادة الدروس الابتدائية، تعتمد الإجراءات الآتية :

- اختيار أعضاء لجن إقليمية لإعداد مواضيع الامتحان وفق معايير الكفاءة والخبرة؛
- عقد اجتماع تأسيسي يتم خلاله عرض المساطر الواجب اعتمادها في إعداد المواضيع ومناقشة القضايا المنهجية والتنظيمية المتعلقة بالموضوع؛
- تشغل اللجن الإقليمية لإعداد مواضيع الامتحان الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية بالتعليم الأصيل بالاستناد إلى اقتراحات أساتذة يتم تكليفهم كتابياً من طرف مفتشي المناطق للقيام بذلك؛
- تنظيم وتأطير أعمال لجن إعداد موضوع الامتحان الموحد الإقليمي.

د. إجراء اختبارات الفروض الموحدة المحلية وإنجاز عملية التصحيح :

تعد نيابات وزارة التربية الوطنية جدولاً زمنياً وترتيبات تنظيمية لإجراء الفروض الموحدة المحلية وتصحيحها للمستويين : الثاني والرابع ابتدائي أصيل في أجل أقصاه نهاية شهر ماي.

هـ. إجراء اختبارات الامتحان الموحد الإقليمي وتصحيح إنجازات المترشحين :

تجرى الاختبارات وفق الجدولة الزمنية التي تحددها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ، ويتم الشروع في تصحيح إنجازات المتعلمات والمتعلمين بعد انتهاء الاختبارات، على أن تتم هذه العملية في مراكز تخصص لهذه الغاية تحت إشراف السيدات والسادة المفتشين والمفتشات التربويين.

6. التتبع والمراقبة

إن تحقيق الأهداف المتوخاة من المراقبة المستمرة يستدعي تتبع مختلف العمليات المتعلقة بإنجازها واستثمار نتائجها إقليمياً و جهوياً ومركزياً وذلك من خلال :

أ. مستوى المؤسسات التعليمية :

يحرص السيدات مديرات والسادة مديري المؤسسات التعليمية على ما يأتي :

- احترام الجدولة الزمنية الخاصة بفروض المراقبة المستمرة؛
- التأكد من تطابق النقط المدونة على أوراق التنقيط لتلك المسجلة على أوراق التحرير؛
- إخبار المفتش المختص بكل ما يمكن ملاحظته من خلل، قصد تمكينه من معاينة الحالة واتخاذ الإجراءات اللازمة؛
- إدراج موضوع المراقبة المستمرة في جدول أعمال المجالس التربوية والمجالس التعليمية ومجالس الأقسام؛
- إعداد تقارير دورية حول سير المراقبة المستمرة توجه إلى المجلس الإقليمي للتنسيق؛
- تحدد ظروف إجراء الفروض، وطبيعة مواضيعها وتواريخ إنجازها وطريقة تصحيحها، مع اقتراح الإجراءات التربوية والتنظيمية الهادفة إلى تطوير هذه العملية.

ب. مستوى المناطق التربوية :

يقوم السيدات المفتشات والسادة المفتشون ب :

- تتبع مختلف مراحل إنجاز فروض المراقبة المستمرة وباقي الأنشطة التقييمية المرتبطة بها؛
- تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة لتقييم مختلف العمليات المرتبطة بتدبير المراقبة المستمرة؛
- إعداد تقارير دورية حول سير المراقبة المستمرة وإرسالها إلى المنسقيات الجهوية التخصصية، على أن تتضمن هذه التقارير ظروف إجراء الفروض وطبيعة مواضيعها وتواريخ إنجازها وطريقة تصحيحها، وكذلك الشأن بالنسبة لباقي أنشطة المراقبة المستمرة، مع اقتراح الإجراءات التربوية والتنظيمية الهادفة إلى تطوير هذه العملية؛
- استثمار المنسقيات الجهوية التخصصية لمختلف التقارير الواردة عليها وصياغة تقرير مركبي في الموضوع يرسل إلى المنسقية المركزية التخصصية التي تستثمر، بدورها،

مختلف التقارير الجهوية الواردة عليها، بهدف تقديم المقترحات القمينة بالإسهام في تطوير هذا النوع من التقويم وتحسين جودته.

7. استثمار النتائج

يتوج المسار الإجرائي للمراقبة المستمرة بحلقة على درجة كبيرة من الأهمية، ويتعلق الأمر باستثمار النتائج الذي ينبغي تفعيله على مستويين اثنين هما :

1.7. مستوى الإدارة التربوية :

- تفرغ نتائج المراقبة المستمرة في جداول ومبيانات تسمح بإبراز المؤشرات الدالة على مستويات التحصيل الدراسي، سلبا وإيجابا، كما وكيفا؛
- رصد مكامن القوة والضعف في تحصيل المتعلمات والمتعلمين؛
- عقد لقاءات مع المتعلمات والمتعلمين المتعثرين وأولياء أمورهم، لإطلاعهم على النتائج المحصل عليها وتدارس سبل تجاوز التعثرات المسجلة في مسارهم التعليمي؛
- وضع خطة للدعم التربوي.

2.7. مستوى التفتيش التربوي :

- استثمار نتائج المراقبة المستمرة لبلورة تغذية راجعة لفائدة الأساتذات والأساتذة للمساهمة في تحسين أدائهم المهني؛
- تتبع خطة الدعم التربوي المقترحة من طرف المؤسسة ومواكبتها؛
- الإسهام في تأطير فرق البحث التربوي في مجال المراقبة المستمرة.